قراءة تشكيلية في الفن الحروفي المصري والعربي المُعاصر

An artistic reading in contemporary Egyptian and Arabic calligraphy

م. د/ يارا مصطفى أبووالي الفخراني

المدرس بقسم الإعلان - المعهد العالي للفنون التطبيقية - التجمع الخامس

Dr. Yara Mostafa Abu Wally EL-Fakharany

Lecturer at Graphic Department, Higher Institute of Applied Arts, Fifth Settlement, Cairo, Egypt

yaraelfakharany721@gmail.com

الملخص

يُمثل العمل الفني ذلك الأثر الذي يحدثه الفنان في الزمان والمكان، فهو تطلع وتحليل لرؤية مخصوصة كمحاولة منه للإضافة والابداع، ولكن هذا العمل الفني لا يمكن أن يكون اعتباطيًا أو فعلًا بديهيًا وعاديًا، بل هو ممارسة تستند إلى جملة من التأثيرات البصرية والحسية والمادية والنفسية، ومن ذلك ينتج الإبداع في العمل الفني.

التعبير بالحرف العربي هو في صلبه محاولة مشروعة وتطور تاريخي للفن نحو تخطي الواقع السطحي، ولم يغفل التشكيليون عبر التاريخ عن القيم التشكيلية للحرف بل إن إستلهام الحروف العربية كقيمه تشكيلية ورمزية في التطور الحضاري العربي يعد واحدًا من أبرز السمات المميزة لهذا التطور والحقيقة أن استخدام الكتابة العربية في المجالات الإبداعية التشكيلية في العالم العربي لم يكن في يوم من الأيام ظاهره هامشيه.

إن العمل الفني بطبيعته يُوحي بأكثر مما هو عليه نظرًا لحمله جملًا وعلاقات تشكيليه كثيفة الدلالة وغنيه بالمعاني، حيث الإتجاه أو الأسلوب هو أحد الوسائل التي تُضفي قيمًا جمالية تكنيكية لبروز الفكرة وهو أحد العناصر الهامة في العملية الإبداعية.

عبر الفنانون دومًا بالحروف عن إنفعالاتهم ورؤاهم الإبداعية، ويُطور كل فنان أسلوبًا خاصًا به في التعامل مع الحرف، ومن خلال ذلك يُعبر بشكل مباشر أو غير مباشر عن خبراته الخاصة، فالحروف تأخذ أشكالًا عديدة ذات دلالات تعبيرية مُختلفة، فقد تكون مائلة أو مُستقيمة أو مُنحنية وأحيانًا تكون قوية أو ضعيفة، مُكثفة أو مُتفرقة، حيوية أو صامتة، وقد يستخدم الفنان حروفًا ذات أشكال مُتعارضة أو مُتوافقة في مواضع مُختلفة من اللوحة، لنقل حالات نفسية وإنسانية مُعينة يريد تصويرها، ومن ثم فإن الحرف قد يكون بسيطًا وسهلًا أو مملوء بالمتاهات والتداخلات، وأحيانًا يُعبر عن التقيد أو عن الحرية، وقد يُعبر عن الإرتفاعات أو الإنخفاضات في المشاعر الإنسانية.

الكلمات المفتاحية

الحرف العربي؛ المُعالجة العضوية البصرية؛ فن الجرافيك المُعاصر.

Abstract:

The artwork represents the effect that the artist makes in time and space, as it is displayed with special ease as an attempt to add and create, but this artwork cannot be arbitrary or an intuitive and ordinary act, and from that produces creativity in the artwork.

The expression in the Arabic Character is at its core a legitimate attempt and a historical development of art towards overcoming the superficial reality, and the visual artists throughout

history have not neglected the artistic values of the letter. Arabic writing in the creative and artistic fields in the Arab world has never been a marginal phenomenon.
The artistic work, by its nature, suggests more than it is due to its carrying sentences and figurative relationships that are intense and rich in meanings, where the direction or style is one of the means that impart aesthetic and technical values to the emergence of the idea and it is one of the important elements in the creative process, and we can realize this meaning by analyzing a number of Among the famous paintings whose idea came from sources of inspiration, such as works that were inspired by the Arabic Character as a formative value in their works.

Keywords:
Arabic Character; Organic Visual Manipulation; Contemporary Graphic Art Work.

المقدمة

إن العلاقة التناغمية بين الحروف والكلمات تُشكل بنية خطية متميزة، حيث الحرف أساس البناء ويَقبل أي ملحقات أو زوائد يمكن أن تضاف إليه حسب نوع الحرف، ويتميز الحرف بأنه مُتغير الشكل حسب موقعه في الكلمة وهذا ما يتيح إمكانية الربط بين الحروف المختلفة، وبالتالي منح الشكل إمكانيات تشكيلية جديدة، ويتيح أيضًا إمكانية التحكم بالطول والعرض، والتلاعب بمد الحروف وسُمكها، وبالإيقاع الذي يوحي بالشبه أحيانًا بين بنية الخط وأوضاع قامة الإنسان والنبات والحيوان، حيث امتداد الألف في خط الثلث يساوي ثمانية نقاط في مقياس الحروف وهذا يتوافق مع مقاطع جسد الإنسان المثالي، ورؤوس بعض الحروف في خط الثلث تتوافق في تكوينها مع الطيور، وفي الخط الديواني يتوافق مع النباتات بما يتميز به من ليونة وانحناءات وتشابه بعض حروفه مع بعض أنواع الزهور والاعشاب، وهذا يدل على قدرة الحرف علي التنوع الحسي والشكلي. **(٩)**

((وقال الشاعر والفنان اللبناني "جبران خليل جبران" (١٨٨٣م: ١٩٣١م) * عن الحرف العربي" أيها الفن العظيم بتأثره، الغريب بأعماله، السامي بجماله وأسراره، أنت شبحٌ من مقدرة المبدع الأزلي في نفوس النوابغ المبدعين، أنت فكرة مستيقظة في هذا العالم النائم بحراكه، الجامد في مسيره")) **(١٦).**

إن الطبيعة من أهم المصادر والاتجاهات في التصميم، فهي ليست رؤية سطحية للعالم بل تُعتبر من أكثر ما يمكن أن يُستمد من خلالها التصميمات ذات الصياغة المتنوعة، إذ استطاع أن يحول الأشياء من حوله إلى مُمكنات، ومنها استخلص الوسائل التي يصل بها إلى الغايات الجمالية **(١٦).**

مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في التساؤلات الآتية :

كيف يمكن الوصول إلى معالجة القيمة الهندسية فى الحرف العربى إلى قيمة تشكيلية عضوية؟

- كيف يمكن الخروج من القيمة الإتصالية للحرف العربي إلى قيمة شكلية بصرية؟

أهمية البحث

- مُحاولة بناء رؤية تشكيلية جديدة لدعم المذاهب والرؤى التشكيلية المعاصرة من خلال الخط العربي.
- مُحاولة إظهار رؤية تشكيلة مُبتكرة لخواص الحرف العربي.

أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

- الكشف عن النواحي الإبداعيه والجمالية للتصميم المُعاصر الذي يستنبط مفرداته ومكوناته من الحرف العربي بشكل معاصر.
- مُحاولة إبتداع عناصر تشكيلية جديدة لإثراء العمل الفنى.
- الارتقاء بفنون الجرافيك من خلال قراءة تشكيلية جديدة للحرف العربى.

فروض البحث

- إمكانية توظيف الحرف العربي كعنصر من عناصر التشكيل المهمة التي يمكن استخدامها بطرق جديدة ومُبتكرة في إظهار العمل الفني.
- دمج الرؤية التشكيلية الجديدة للحرف العربي مع فنون الجرافيك المُعاصرة.

منهج البحث

تعتمد الدراسة داخل البحث على المناهج التاليه:

المنهج الوصفي والتجريبي حيث الوصول إلى المعرفة عن طريق جمع البيانات والمعلومات عن المُشكلة محل الدراسة وتصنيفها وتحليلها للوصول للنتائج المرجوة من البحث وكذلك إجراء التجارب والتطبيقات العمليه لترسيخ الحقائق.

حدود البحث

- **الحدود الموضوعية:** إعادة استخدام الحرف العربي كعنصر من عناصر التشكيل المُهمة التي يمكن استخدامها بطُرق جديدة ومبتكرة في إظهار العمل الفني.
- **الحدود الزمنية**: القرن العشرين الميلادي حتى وقتنا الحالي.
- **الحدود المكانية**: جمهورية مصر العربية والدول العربية.

الدراسات المرتبطة

يستعرض البحث أهم الدراسات والبحوث السابقه التى لها صله وعلاقه بجوانب البحث وذلك على النحو التالى:

- **علاقة الخط بالأشكال العضوية في أعمال الجرافيك "رؤية معاصرة".**

(بدر الدين عوض بدر ـ رسالة دكتوراه ـ غير منشورة ـ قسم الجرافيك ـ كلية الفنون الجميلة ـ جامعة حلوان ـ ١٩٩٦م).
المزج بين الســـريالية والتجريد، حيث تجريد أحرف الكتابة وتعقيد أشـــكال الحركة المرتبطة بكل حرف لتأخذ طريقها للإبتعاد شيئًا فشيئًا عن طبيعة ومدلول المعنى المباشر لكل حرف، والتحول نحو إيجاد تصور وتحويرات لعناصر آدمية، والتأكيد على وجود علاقات أكثر تحررًا بين الخط الحر والعناصر العضوية.

- **الحرف العربي كمثير تشكيلي عند فناني الطبعة الفنية العرب والغربيين.**

(أسماء بخيت ـ رسالة ماجستير غير منشورة ـ قسم الجرافيك ـ كلية الفنون الجميلة ـ جامعة حلوان ـ٢٠١٢م).
يعتبر الحرف العربي من وسائل التعبير، فهو يجمع بين الليونة والصلابة ويحتوي على رموز وأشكال ذات دلالات عميقة، تفصح عن خبايا الواقع الفكري والثقافي والإنساني، يتجلى من خلال عبقرية مفكرة ويد مرنة في لحظة إبداع لا تكرر نفسها،

حيث تبدأ الصورة بالانكشاف للروح ثم العين وتنفذ باليد، وهذه العبقرية استطاعت أن تحول العلامة اللغوية إلى عنصر زخرفي من أهم العناصر الفنية الإسلامية إن لم يكن أهمها على الإطلاق، حيث يظهر بشكل كيان متكامل، مكون من عناصر متنوعة منها المجردة، ومنها الواقعية.

مفهوم العضوية بين اللغة والمفهوم الدلالي في الفنون التشكيلية

العضوية هي كصفة واسم لا يعني تقليد الأشكال الحية في الطبيعة، بل هي تنسيق الطبيعة لأشكالها الذي يتحقق عن طريق العوامل المختلفة مثل: النمو البيولوجي، والوظائف الحيوية للكائنات الحية، والعوامل البيئية كعوامل التعرية، واستخدم مُصطلح عضوي في مجال الفنون التشكيلية لوصف الأعمال الفنية ذات الصلة الواضحة بالعناصر الطبيعية التي تسمى بالطبيعية Naturalism **(٧).**

والعضوية هي صفة العضو في جماعة، وأصلها اسم مؤنث منسوب إلى (عضو)، والوحدة العضوية في الفن هي الترابطٌ المنطقيّ أو الجماليّ بين أجزاء العمل الفني المُكتمل والمُترابط **(4).**

النظرية العضوية

((هي مُسمى يطلق على مدرسة فنية في العمارة ظهرت في الغرب وأسسها المعماري الأمريكي "فرانك لويد رايت" Frank Lioyd wright *(١٨٦٧م: ١٩٥٩م)، حيث واكبت ظهور مدرسة الباوهاوس الألمانية في العشرينات من هذا القرن وتقوم أساسًا على فكرة الاستلهام من الطبيعة)) **(١٣).**

((وأن يكون المصمم مُبتكرًا مثل الطبيعة، لأنها مصدر كل الأفكار الابتكارية، ويتطلب أن يكون المصمم له القُدرة على التخيل التجريدي والتصور وتكوين المفاهيم، وبهذه المواهب والملكات الروحية يستطيع أن يستلهم من الطبيعة ويستشف مبادئها ويستخلص قوانينها ونُظمها، ويستطيع النفاذ بنظرة ثاقبة إلى أصول الأشياء، فيدرك منطق الطبيعة، وينمى إحساسه بالحقيقة والواقع ويتعلم الإحساس بالحتمية التي تجعل الأشياء تتواجد وتتخذ شكلها المناسب ومكانها الصحيح الذي لا مفر منه)) **(٥).**

ونجد أن الفكر العضوي يرتكز على مجموعة من الثنائيات مثل: ثنائية البساطة والتركيب، وثنائية اللامُتجانس والمُتجانس، وثنائية التباين والتكامل، وثنائية المتماثل والمتباين، وثنائية الولادة والفناء، وثنائية التعدد والتخصص وثنائية الظاهر والباطن، محاولةً لمعرفة الطبيعة وتركيبها وعناصرها وهيئاتها ومراحل نموها وتطورها، وما إلى ذلك من المظاهر التي تخلقها العوامل الطبيعية والنفسية والحيوية **(١).**

الاتجاه العضوي في العمل الفني

فالاتجاه العضوي يهدف إلى الجمال النسبي أو المُطلق في الطبيعة، بحثًا عن الاستمرارية الانتفاعية والإنشائية الشكلية والتفرد في الأسلوب، والعضوية في الفكر الفلسفي للفنانون قديمًا هو ذلك الأسلوب الذي يقترب من الطبيعية ذات الخطوط البسيطة واللينة **(٣).**

ومن المدارس الفنية التي تبنت ذلك النوع من الأسلوب، مدرسة "أرت نوفو" Art Nouveau * (١٨٨٠م:١٩٠٥م)، والتي تأسست على يد المعماري البلجيكي "هنري فان دي فيلد" Henry Clemens Van de Velde *(١٨٦٣م: ١٩٥٧م)، وكانت لها أهمية كبيرة حيث ربطت بين الفن الكلاسيكي في القرن التاسع عشر الميلادي والفن الحديث في القرن العشرين

الميلادي، ودعت إلى صدق التعبير وذلك بالاستلهام من الأشكال الموجودة بالطبيعة، مثل أشكال النباتات وأشكال الصخور، فكانت أشكالها تتميز بالانسيابية العضوية بعيدة عن الأشكال هندسية **(١٦)**.

ومن الأسس البنائية للعمل الفني العضوي، هي التكوين والوحدة والحركة والاتزان والتناسب، حيث إن الأسس البنائية للصورة في علم الجمال هي المبادئ التي تستند الصورة الفنية عليها حتى ينجح العمل الفني في أحداث الاستجابة الفنية لدى المتلقي، ويتم تحديدها في خمسة مبادئ وهي (الوحدة العضوية وسيادة الموضوع الرئيسي والتنوع والتوازن والتطور) في العمل الفني **(٦)**.

(علم هيئة الشكل) - المورفولوجي* Morphology

هو أحد فروع علم الأحياء، التي تهتم وتختص بدراسة التركيب والتكوين والشكل البنائي للكائن الحي " الإنسان والحيوان والنبات "، كما يُعرف بأنه علم التشكل الذي يبحث في دراسة بنية الكائن الحي وشكلة وصفاته، داخليًا وخارجيًا **(17)**.

((ويهدف إلى الدراسة التحليلية لشكل الجينات في الخلية الناتجة عن النظريات العضوية القائمة على العمليات الحيوية، والتي تنشأ عن أعضاء الكائن الحي كلها كنظام عضوي متكامل، والذي يتناول المظهر البنائي الجيني الداخلي والمظهر التركيبي الخارجي للعناصر الطبيعية)) **(١٤)**.

لا شك أن الطبيعة هي العنصر البنائي للفنون والتي يستلهم منها الفنان أو المُصمم النُظم الفنية، فقد ساعدته على تحليل العلاقات البنائية سواء من الأشكال المُسطحة أو المُجسمة، والتي تتشكل من عناصر وهيئات ينتج من خلالها أنواع متعددة من التصميمات ومن ثم إعادة صياغتها في نظم وصيغ تصميمية، تُشير إلى رؤية فنية جديدة مُتحركة في الفراغ، ويتحقق ذلك من خلال التصرف المورفولوجي **(١٠)**.

أساليب المعالجات العضوية في العمل الفني

فالفنان في حالة بحث دائم عن ما سيقدمه من فن أو منتج جديد في أعماله، عادةً ما يمكن القول بأن لغة الشكل والخط والملمس في الطبيعة هي اللغة التي من خلالها يستطيع التعبير عن رسومه وتصميماته، والتي منها يستطيع الحصول على مفردات التصميم المورفولوجي، ولقد قام المصممون والفنانون في جميع أنحاء العالم وفى جميع المجالات وبالأخص العمارة والفنون التشكيلية، بالاستفادة من شكل وتكوين وبناء أجسام الكائنات الحية، بمختلف فصائلها وأنواعها وألوانها وملامسها **(١٤)**.

بمعنى أن يكون الفنان مركزًا على الصفات الجوهرية الكامنة في النماذج الطبيعية العضوية وليس مجرد اهتمام بالمظهر الخارجي ويقوم بالاستعانة بتلك الصفات في عملية المعالجة العضوية الخاصة به.

الأسلوب التمثيلي

يُعتبر أحد اتجاهات العضوية ويتمثل في الوحدة بين بناء العمل الفني والبيئة المحيطة به واعتبارهما شيئًا واحدًا واستخدام الطبيعة (إنسان، نبات، حيوان) بصورتها الأصلية، وهو ليس تمثيل مادي ولا تقليد مطلق وإنما هو تمثيل للفكرة، وتُعتبر الطبيعة الحية مستودع لا ينضب من الحلول المثالية التي يمكن الاقتداء بها أو تحويلها لبناء فني مبتكر - شكل (١) - وذلك يُمثل تحديًا دائمًا سواء بالنسبة إلى وجهه النظر الفلسفية أو الجمالية **(٧)**.

شكل (١) - "فلامنجو" للفنان التركي "صباح الدين قيس "Sabahattin Kayış - كمبيوتر جرافيك -٢٠١٥م - إسطنبول - تركيا - (٢٢)

الأسلوب التعبيري

هو أسلوب يعبر عن الكائنات الحية، فيبحث في أشكال "النبات والحيوان والإنسان" من خلال علم التشريح ليتأثر بها في إتمام عملية المعالجة العضوية للعنصر - شكل (٢) - حيث عالج الفنان الصدف البحري متأثرًا بجسد الصدف التشريحي.

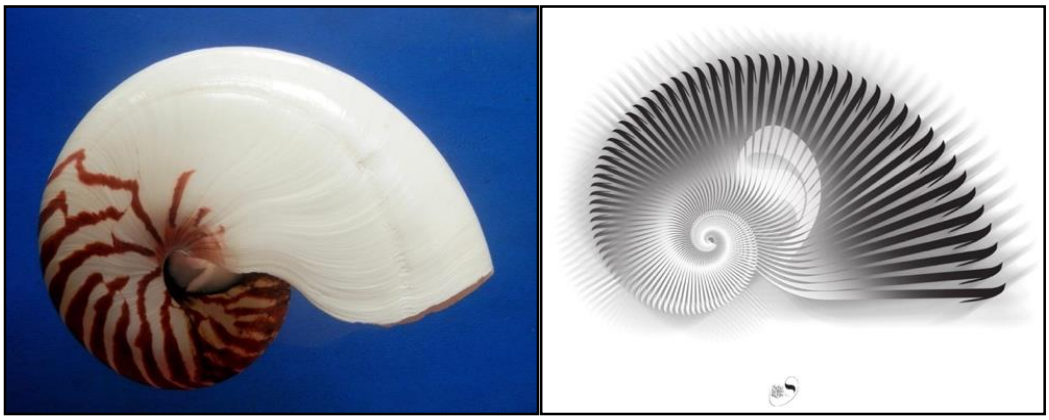

شكل (٢) - "تكوين" للفنان التركي "صباح الدين قيس" Sabahattin Kayış - كمبيوتر جرافيك - ٢٠١٨م - مجموعة خاصة - إسطنبول - تركيا - (٢٣)

الأسلوب النحتي

هو أسلوب يستلهم فيه الفنان العلاقات التكوينية من الطبيعة والتعبير عنها بواسطة التصميمات العضوية الحرة الغير مقيدة بقوانين هندسية، والتي تُبنى على العلاقات المرنة والتواصل البصري من خلال الملاحظة والتمثيل، فالفنان يستوحي تصميماته من الناحية البيولوجية للكائنات والتي تتميز بثراء المعلومات البصرية وتُعتبر وسيلة مهمة للابتكار من خلال المحاكاة النحتية البيلوجية (٧).

ونرى في - شكل (٣) - حيث تجد الباحثة أن الفنان تأثر بالطبيعة البيولوجية للطاووس من حيث اللون والطبيعة الشكلية التي ينفرد بها، وابتكر تصميم زاخر بالألوان ويوحي بالحركة الدائمة للمتلقي.

شكل (٣) - "مقام الصفا" للفنان التونسي "نجا المهداوي" - أحبار ملونة على ورق ٥٥,٥*٨٠ سم - ٢٠١١م - المرسى جاليري - مدينة المرسى - تونس – (٢٤)

الأسلوب التحليلي الحركي

هو التعبير عن الأسس البنائية للعناصر في الطبيعة من خلال دراسات تحليلية للشكل وعلاقته بالحركة ويوفر هذا الأسلوب العديد من البدائل المُبتكرة من الطبيعة حيث تمنحنا الطبيعة مجموعة متنوعة من الأشكال الحركية بالإضافة إلى الحلول الوظيفية التي يمكن تطبيقها في عملية التصميم الفني ومن خلال التطبيق يظهر العديد من الحلول التصميمية (٧).

ومن خلال - شكل (٤) - نرى هنا الفنان قد تأثر بوضعية الحركة الخاصة بالطائر واستبدل أجنحة الطائر بترديد حرف الألف ليعطي إحساسًا بسرعة الحركة والاستمرارية.

شكل (٤) - "تكوين" للفنان التركي "صباح الدين قيس" Sabahattin Kayış- كمبيوتر جرافيك - ٢٠١٨م - مجموعة خاصة - إسطنبول - تركيا - (٢٥)

أنواع المُعالجات الفنية في الفنون البصرية

المُعالجة هي فن إعادة صياغة العنصر بصورة مُبسطة وجديدة باستخدام أساليب فنية مُختلفة، لإخراج قيمة فنية بسيطة دون إخلال أو تعقيد، وتعتمد في أساسها المُطلق على تقنيات الإيضاح، وتعتمد على خيال الفنان وتُعبر عن مدى قدرته على إعادة ابتكار الأشكال التي لها أسس بنائية أولية، وبالتالي هذا النوع من الفن بحاجة إلى خبرة فنية وقُدرة على التخيل (١١).

من وجهة نظر الباحثة أن المُعالجة لها أساليب وأنواع مُختلفة في التنفيذ ولكن ذو هدف واحد وهو تبسيط شكل العنصر برؤية تجريدية مُبتكرة مع الحفاظ على الهيكل الخارجي للشكل باستخدام عناصر التصميم وهي: الظل والنور، الخط، الأشكال الهندسية، الحرف العربي، التقنيات أو الخامات المختلفة، ومن تلك الأنواع:

المعالجة الخطية

استخدام الخطوط التجريدية المنحنية في معالجة الكائنات الحية (نبات، حيوان، انسان) لأنها تتميز بالحركة والانسيابية والليونة، وهنا يتم إخراج العنصر بصورة خطية مُتدرجة من حيث السُمك ـ شكل (٥) ـ مُعتمدة على إظهار الأجزاء الأساسية في العنصر وترك الأجزاء الأخرى لعين المتلقي لتكملة العنصر.

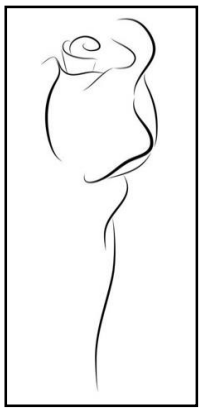

شكل (٥) ـ معالجة خطية لعنصر الزهرة ـ (٢٦)

المعالجة العضوية بالحرف العربي

هي استخدام مُقومات الحرف العربي من حيث الليونة والاستطالة والمد والطواعية والتحوير، في معالجة العنصر سواء نبات أو حيوان أو انسان (التيبوجرافي/ كاليجرافي/ بيكتوجراف*)، حيث الحروف تكون مقروءة عندما نعيد صياغة شكل العنصر باستخدام الكلمة أو الجملة ـ شكل (٦) ـ وحينها يتم التعامل مع المقومات البنائية للحرف داخل الكلمة، وفي الحالة الأخرى يكون الحرف غير مقروء عند التعامل معه كمُفردة تشكيلية في مُعالجة العنصر ـ شكل (٧) ـ وفي كلتا الحالتين يتم الحفاظ على الهوية البنائية الخارجية للشكل.

شكل (٦) ـ سيبقى الشهداء أكرم منا جميعًا" معالجة عضوية مقروءة للحرف العربي لعنصر الطائر- (٢٧)

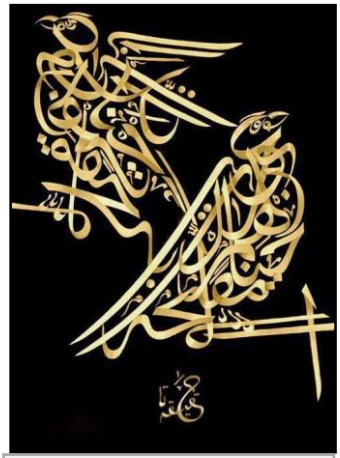

شكل (٧) ـ معالجة عضوية غير مقروءة للحرف العربي لعنصر الطائر ـ (٢٨)

الرؤية العضوية للحرف العربي كمثير تشكيلي في فن الجرافيك المصري المعاصر

الفنان المصري "عُمر النجدي" *(١٩٣١م: ٢٠١٩م)

نجد أن العنصر الإنساني هو العنصر الغالب وربما الوحيد في أعماله، فمهما بلغت درجة التجريد في لوحاته، ومهما تناقضت الألوان أو تزايدت أو تداخلت، يظل الوجه الإنساني هناك، في شموخه وسموه وتألقه وفرحه وحزنه **(٢١).**

تأثر الفنان "النجدي" بالتنوع الغزير للحروف العربية وبكونها حروف القرآن الكريم التي أبدع من خلالها مئات اللوحات، فالحرف الذي يستخدمه في تلك اللوحات حرف متصل لا ينقطع مُتأثرًا بالميزة الإيقاعية للحرف، كما إن لوحاته التي يستخدم فيها الحرف تأخذ شكل وجه إنساني، ويستعمل فيها حروف معينة "كالألف والحاء والميم" وتكون مُتشابكة ليس لها نهاية ولا بداية ليُعطي ايحاء بالحركة الدائمة والاستمرارية وهي من الخواص التي يتميز بها الحرف العربي دونً عن غيره.

وبالنظر إلى أعماله التي توضح تلك الرؤية الإبداعية للحرف العربي نرى عمله المُسمى "الإنسان" ـ شكل (٨) ـ حيث الحروف المُتداخلة المُنتشرة في التكوين قام الفنان بتحويرها وتجميعها لتكون على هيئة إنسان بكل أعضائه الخارجية من حيث "العين والفم والأذن والذراع والرقبة"، وهناك اختلاف ملحوظ بين الحروف في الوجه عن باقي الجسد من حيث التجسيم والكُتلة الجسدية للحرف، واختار الفنان خامة الرصاص في عملية التظليل وذلك لإبراز كُتل الحروف بخاصة عند أعلى الرأس ومنطقة الصدر والعناصر العضوية "كالأنف والعين والفم والأذن"، ونرى الفنان أنه استعان بحروف محددة "كالواو "و" والهاء "ه" في هذا العمل وذلك لتميزهم بالشكل المستدير والمقوس وطواعيتهم في المد والاستدارة وقابليتهم للانضغاط والتداخل في طيات الوجه الإنساني.

شكل (٨) ـ "الانسان" للفنان المصري "عمر النجدي" ـ رصاص على ورق ـ ٦٤*٥٣سم ـ ١٩٩٧م ـ ملكية من المجموعة الخاصة لسعادة السفيرة - Francine Henrichبونهامز ـ لندن ـ (٢٩)

الفنان المصري "صلاح طاهر" * (١٩١١م :٢٠٠٧م)

مما لا شك فيه أن الفنان "صلاح" رائد في الفن الحروفي وغزير الإنتاج بأعماله الحروفية ولكن الباحثة استوقفها عمل حروفي من مجموعة "هو" ذو صلة قوية بالصياغة العضوية بالحرف العربي ـ شكل (٩) ـ حيث تعامل الفنان مع الشخوص برؤية حروفية تعبيرية عضوية، واستلهم القابلية التحويرية للحرف ومقوماته في المد والانسيابية لتشكيل كلمة "هو" على هيئة جسد امرأة كما لو أنها ساجدة، فنجد حرف "الواو" هو الجزء البنائي في العمل حيث رأس الحرف شَكَّلَ بها الفنان وضعية السجود وحرف "الهاء" هي الجزء الداعم لذلك البناء وشَكَّلَ بها باقي جسد المرأة، وهنا نجد قُدرة الحرف العربي

على إلهام الفنان ومساعدته على الخروج من قالب فن الحروفية المُتعارف عليه، وإثراء الساحة التشكيلية بأفكار إبداعية تحمل بصمة الفنان الخاصة.

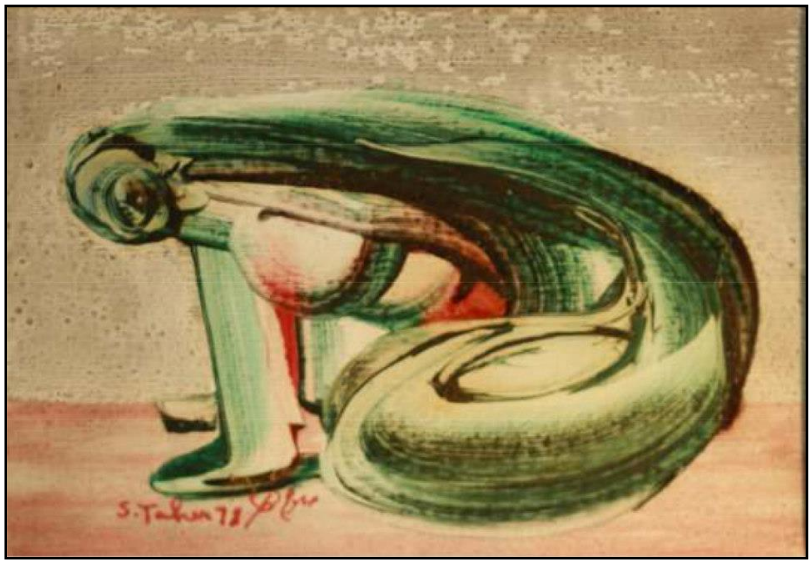

شكل (٩) (- تكوين "هو الله" للفنان المصري "صلاح طاهر" - زيت على توال - ١٧*٢٥سم - ١٩٧٨م - مجموعة خاصة - الإسكندرية - مصر- (٣٠)

الحرف العربي كمُفردة عضوية في فن الجرافيك العربي المُعاصر

الفنانة الأردنية "منى سعودي" * (١٩٤٥م: -)

لا يملك المتلقي إلا التوقف والتمعن في كل أعمالها الفنية بمُختلف تقنياتها وأوجهها ومعانيها، حيث جمعت في ما بين انسيابية التكوين ورشاقة الكُتل، وبين التفاعل والتحول والتشكل في حالات إنسانية من عوالم المرأة والإنسان والأرض، ونرى ذلك في مجموعة لوحاتها بالطباعة من الشاشة الحريرية والألوان المائية، التي استلهمتها من قصائد للشاعر الفلسطيني "محمود درويش" (١٩٤١م: ٢٠٠٨م)، وأيضًا من الشاعر السوري "أدونيس" (١٩٣٠م: -) التي ترجمتها في لوحاتها بأسلوبها كنحاتة، مُعتمدة على مساحة الكتل مع اختزال تفاصيل عناصرها كالمرأة والطير وورقة الشجر - شكل (١٠) - إلى تكوينات لها خصوصية في جمالياتها التي تتبلور بمساحة لونية تربط ما بين كلمات القصيدة التي سطرتها وبين أحد عناصر اللوحة كتناغم الجواب* والقرار* في الموسيقى، لتُكمل النغمات مساحات تشابك الخطوط **(٢٠)**.

ترى الباحثة تميز الفنانة بأسلوب تجريدي عضوي، يتسم بالميل إلى السكون والهدوء القائم على علاقة التضاد بين الصلابة والشاعرية، والقسوة والقوة من جهة، والليونة والانسيابية من جهة أخرى، وهذا ما نجده في عملها "البتراء" حيث عالجت جسد المرأة بحرف الميم "م" والسين "س" فوضعية المرأة جالسة وتحتضن نفسها بأصابعها المعاد صياغتها برأس حرف السين "س" ويمتد جسد حرف السين "س" ليتشابك مع حرف الذال "ذ" المُعالج به رأس المرأة ونُقطة حرف "الذال" هي عنصر العين في وجهها، ويتداخل مع التكوين عنصري الطائر وورقة الشجر حيث الإثنين مُكملين لبعضهم من حيث الهيكل الخارجي المُقوس مما يعطي نوع من الإيقاع الشكلي المتناغم مع الحدة في الحروف الأخرى، فنلاحظ مُعالجة الطائر على هيئة حرف النون "ن" أما ورقة الشجر فتتشابه شكلها البنائي الخارجي بحرف الراء "ر"، وقامت الفنانة بإضافة تفاصيل داخلية للورقة وذلك لخلق توازن للتكوين مع جمل القصيدة المكتوبة على يسار العمل، ومن هنا نرى أن الفنانة تعاملت مع التكوين بأسلوب تجريدي حروفي عضوي بسيط ومُبتكر، ظهر فيه هويتها كفنانة "نحت"، لذلك أدخلت نوع من التجسيم عن استحياء للحروف "ميم وسين وذال" لإعطاء بُعد نحتي للعمل.

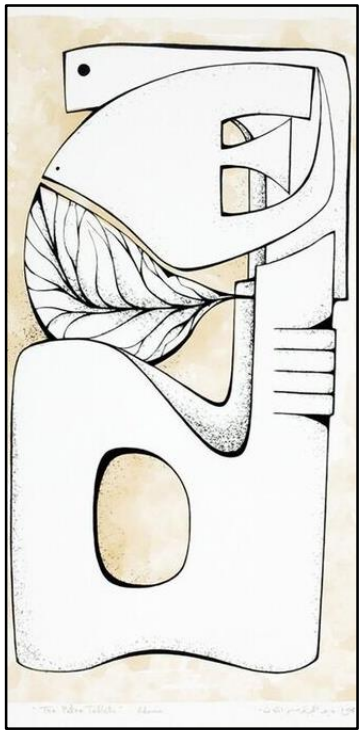

شكل (١٠) ـ البتراء" لأدونيس العمل رقم ٤ للفنانة الأردنية "منى سعودي"ـ طباعة من الشاشة الحريرية وألوان مائية على ورق ـ ٧٤*٥٠,٥سم ـ ١٩٩٦م ـ (٣١)

الفنان الفلسطيني "سعيد النهري" *(١٩٦١م: ـ)

هو فنان حروفي تجمع لوحاته خاصية الرسم والتصوير الملون المُحاكي لجماليات الطبيعة، ومرسومة بدقة الخط وليونته، إذ تشبه الكتل النحتية المنحوتة بمتواليات الحروف، وتتميز لوحاته، كمصفوفات متوالية ومتناسقة في مسارات الأحرف وحركتها، مُحملة بالتناظر والتكرار، لتخلق رؤى جمالية تعكس حالة التزاوج والعناق التشكيلي ما بين العناصر الرئيسة المتجلية بالعبارات، والخلفيات الملونة، والمتممة لروح النص، وإحالاته الرمزية، وطبيعته الوصفية **(١٨)**.

إن التكوين والتركيب من الخصائص المهمة في الخط العربي، فالتكوين هو القابلية الواسعة على التشكيل والتنويع والإبداع، أما التركيب فيُعرف على أنه تراكب الحروف أو الكلمات بعضها فوق بعض، أو تداخلها وتشابكها من أجل الوصول إلى ما يسمى (النقوش الكتابية)، ومن أنواع التركيب: التراكيب الأيقونية (التشخيصية)، حيث تتخذ أشكالًا متنوعة قد تكون صورًا آدمية أو نباتية أو حيوانية، أو تعكس في بعض الأحيان دلالات المضمون في شكل تركيبي مبتكر **(١٧)**.

ومن مقومات الإبداع لدى الفنان أن تكويناته الخطية تُمثل صياغات تعبيرية يستمدها من دلالات النصوص القرآنية، ويأخذ فن الخط وبالأخص خط الثلث إلى بُعد آخر ثلاثي الأبعاد، حيث الأبعاد الثلاثة هي البُعد التعبيري والبُعد التكويني البنائي والبُعد الجمالي ـ شكل (١١) ـ حيث رسم كلمة المُذل وهو اسم من أسماء "الله" الحسنى على هيئة إنسان (أب) مُحتضن ابنه الصغير ويَخِرُّ على الأرض هاويًا يحميه من العدو، وهذا مشهد نراه دائمًا في البلاد المُحتلة، حيث عُلج رأس الأب ويده بعناصر التشكيل وهي الضمة "و" والشدة، وذراعه بحرف الألف "ا"، وجسده بحرف اللام "ل"، والابن عُلج بباقي حروف الكلمة وهي الميم "م" والذال "ذ" واللام "ل" ونقطة حرف الذال "ذ" هي رأس الطفل، وهنا إبداع الفنان في إخراج عنصريين عضويين من الكلمة الواحدة، وذلك لما للحرف العربي من ميزات مثل قابليته للتحوير وطواعيته للفنان في تجسيد أفكاره بأشكال كثيرة لا متناهية.

شكل (١١ (- "المُذل" للفنان الفلسطيني "سعيد النهري"- حبر صيني على ورق - ٢٠١٣م - الأرشيف الرقمي المتحف الفلسطيني - (٣٢)

الدراسة التطبيقية:

تبنت الباحثة في رؤيتها الإبداعية مبدأ العلاقات الترابطية بين عناصر العمل من حيث الطرد والجذب ووجود دراما واقعية بين عنصرين أو ثلاث، - شكل (١٢) - فالتكوين يندرج تحت ما يسمى العلاقة بين الإنسان والحياة فيحتوي العمل على كُتل عضوية مُتمركزة يمين العمل ويساره، والتظليل المستخدم في الخلفية متدرج بصورة داكنة من اقصى اليمين إلى ثُلث العمل يسارًا، وظهور المساحات البيضاء بدقة مدروسة في الجزء الأيسر كمُتنفس، بحيث تتحرك عين المتلقي داخل فضاء اللوحة فتأخذه من اليمين إلى اليسار بسلاسة ويُسر، والعمل عند الوهلة الأولى تشعر وكأنك ترى شخص يمسك في يده شكل دائري "رمز للحياة"، ولكن بُناءًا على مبدأ التحوير في الحرف العربي تمت معالجة رأس هذا الشخص بحرف الدال "د" بوضعية معاكسة للاستفادة من انسيابية شكل الحرف حيث يُعطي شكل الوجه، والكَتف مُعالج بحرف الواو "و" واليد حرف الراء "ر" والحياة على هيئة حرف الهاء "ه" منغلقة على نفسها، إذ دائمًا ما تستعين الباحثة بالحرف ولكن ليس بصفته المقروءة وإنما بصفته الشكلية ذات السمة العضوية التي تساهم في إعادة صياغة الشخوص وإظهار العمل برؤية تجريدية عضوية، وهكذا يتحدث العمل عن الحياة وعن تشابهها بالدوامة التي ليس لها بداية ولا نهاية، والعمل هنا أن الإنسان يحمل حياته بين يديه مُتأملًا ومُستنكرًا وحالمًا.

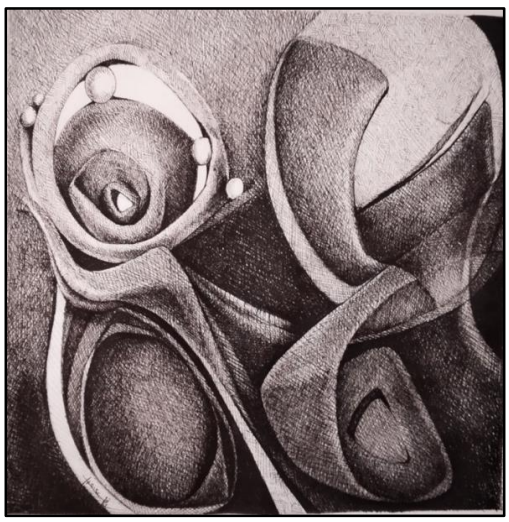

شكل (١٢) -"تكوين" - حبر صيني أسود على ورق -٢٠*٢٠سم -٢٠٢٠م - مقتنيات خاصة - (٣٣)

الباحثة تبحث دائمًا في موضوعات أعمالها عن دراما ولغة حوار صامتة بينهما، فتُعبر عنها بالإيماءات والوضعيات المختلفة للعناصر مع بعضها البعض، لذا جاء مُسمى العمل "سجن من ذهب" - شكل (١٣) - وهو تعبير عن "خاتم الزواج" وذلك من خلال تكوين بالأبيض والأسود واستخدام الكولاج المصنوع من ورق الذهب، فالعمل عبارة عن نصف دائرة بداخلها رجل وامرأة في حالة من الشد والجذب والنفور وبينهما شكل هندسي "الدائرة" وهي دلالة رمزية "للخاتم" ، وجسد الرجل هنا مُعالج بخطوط حادة، بحرف الميم "م" وذراعه بحرف الواو "و" المعكوس ويمتد جسم الحرف ليدور حول جسد المرأة لجذبها نحوه مُعتمدًا على مميزات الحرف بالامتداد لتوصيل الإحساس المراد للمتلقي، وعنصر المرأة هنا مُعالج بخطوط لينة، حرف الهاء "هـ" للرأس، وحرف الواو "و" المعكوس للذراع.

شكل (١٣) - تكوين "سجن من ذهب" - حبر صيني أسود على ورق وورق ذهب - ٣٠*٤٠سم - ٢٠١٩م - مقتنيات خاصة - (٣٣)

النتائج

1. في الفن التجريدي العضوي يُركز الفنان بشكل كبير على المعنى المُتضمن في النماذج الطبيعية العضوية وليس فقط على المظهر الخارجي لها، ولا يعمل الفن العضوي على محاكاة الطبيعة حرفيًا، بل يُقدم أعمالاً فنية تتميز بالحداثة والرؤى الإبداعية، حيث دراسة البنية العضوية التي تُعد مدخلًا جديدًا يعتمد عليها الفنان في العديد من الصياغات التشكيلية التي تُثري بناء العمل الفني.
2. الاتجاه العضوي هو تحليل الأشكال الموجودة بالطبيعة كأشكال النبات والصخور والحيوان والإنسان، بغرض إعادة صياغة وليس التحريف، ويتم إعادة صياغة تلك الأشكال بعناصر تشكيلية مُختلفة منها الحرف العربي، وذلك لتميزه بخواص عضوية لا مثيل لها، حيث أثبتت المعالجات الجرافيكية العضوية للحروف العربية إمكانية وصول الحرف من القيمة الهندسية إلى قيمة شكلية عضوية، وذلك نتيجة قُدراته البنائية الاستثنائية القابلة للتشكيل وفق رغبة الفنان ورؤيته.
3. إن الحرف العربي هو لغة فنية عضوية تتماشى مع جميع التقنيات الفنية التقليدية والمعاصرة، بحيث تُثري هويتنا العربية، كما تُساعد الفنان في التعبير عن خياله وعن قضاياه التي يناقشها، فهو فن شامل لجميع مجالات الحياة، جاعلًا منه مادته التي يتأثر بها ويتعامل معها بحرفية تامة وبإبداعٍ مُتفرد.

التوصيات

1. الاهتمام بالتشكيل الفني وخاصة العضوي بالخط العربي ومن ثم توظيفه في كافة مجالات الفنون وبخاصةٍ في مجال الجرافيك.
2. ضرورة إجراء المزيد من الدراسات البحثية والتطبيقية في قابلية تحوير وتشكيل الحروف العربية وذلك من خلال التطرق إلى المعالجات الجرافيكية العضوية للحرف العربي وممارسته من خلال الورش الفنية الجماعية والمسابقات الدولية والمحلية المُحفزة للخيال الإبداعي.
3. الربط بين فن الجرافيك والعلوم الحيوية وتفهم العلاقات الناشئة عنها للكشف عن النظم الإيقاعية والقيم الجمالية في التكوين .
4. ضرورة عمل دراسات نظرية وتطبيقية للعلوم البيئية والحيوية كعلم المورفولوجيا، والتي تفتح مجال فكرى للعملية الفنية القادرة على رفع قُدرة الفنان على حرية فكره وحلوله التشكيلية، مع ضرورة استمرارية عملية تقييم الناتج الإبداعي للوقوف على سمات التجديد والابتكار المتولدة من ذلك الزخم الفني رسمًا أو تصميمًا أو طباعًة أو أي إبداع فني آخر.

المراجع

الكتب:

1. **الفوال، صلاح مصطفى -** (١٩٩٦م)- علم الاجتماع بين النظرية والتطبيق - القاهرة - مصر - دار الفكر العربي - a. الطبعة الأولى.

- El Fwaal, Salah Mostafa, 1996, Elm Elegtemaa Byn Elnatharya we Eltatbeq, Elqahera, Masr, Dare Elfekr Elaraby, Eltabaa Elola.

2. **المساعد، أمجد زكي** - (٢٠١٥م) - نظريات العمارة - بيروت - لبنان - الإصدار العربي الثاني لمعهد أركريا للأبحاث البناء المستدام - الطبعة الأولى.

- Elmosaaed, Amgad Zaky, 2015, Natharyat Elaemara, Bayrot, Lobnan, Elasdar Elaraby Elthany Lemahad Arcaria Llabhath Elbenaa Elmostadam, Eltabaa Elola.

3. **رأفت، علي (**١٩٩٧م) - ثلاثية الابداع المعماري - الجيزة - مصر - مركز أبحاث انتركونسلت - الطبعة ١ - الجزء ٢.

- Raafat, Aly, 1997, Tholathyet Elaebdaa Elmeamary, Ggiza, Masr, Magaz Abhath Antrkonslt, , Eltabaa Elola, Eelgoza 2.

4. **مجمع اللغة العربية** - (٢٠٠٨م) - قاموس المعجم الوسيط - القاهرة - مصر - مكتبة الشروق الدولية - الطبعة الرابعة.

- Mogamaa Elloaà Elarabya, 2008, Qamoos Elmoagam Elwaseet, Elqahera, Masr, Maktabet Elshroq Eldwlya, Eltabaa Elrabaa.

الرسائل العلمية:

5. **إبراهيم محمد، أميمة** - ٢٠٠٢م - اساسيات تصميم الاثاث العضوي وارتباطه بالأثاث المصري القديم - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان.

- Ebrahim Mohamad, Omaima, 2002, Asasyat Tasmim Elathath Elodwy we Ertebatoh Belathath Elmasry Elqadem, Doctora, Kolyet Elfenon Eeltatbeqeya, Gamat Helwan.

6. **محمد عطية، محسن** - 1972م - البنائية في التصوير المعاصر والإفادة منها في التدريس في التعليم العالي - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان.

- Mohamad Atya, Mohsen, 1972, Albenayea fe Eltasweer Elmoaaser we Elafada Menha fe Eltadres fe Eltaalem Elaly, Magester, Kolyet Eltarbya Elfanya, Gamat Helwan.

المجلات أو المقالات:

7. **أنسي إبراهيم محمد، وسام** - ٢٠١٩م - التفاعل بين عناصر التصميم في الاتجاه العضوي كمدخل لتصميم المنتج - مجلة العمارة والفنون - العدد الخامس عشر - مصر.

- Ansy Ebrahim Mohamad, Wesam, 2019, Eltafaaol Byna Aanaser Eltasmim Fe Eletgah Eladwy Kmadkhal Ltasmim Elmontag, Magalet Elamara We Elfenon, Eladad 15, Masr.

8. **إيهاب خليل، ريهام -** ٢٠٢٠م - منهجية البناء المورفولوجي للحيزات الفراغية - بحث منشور - مجلة علوم التصميم والفنون التطبيقية - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان - جمهورية مصر العربية - المجلد ١ - العدد ٢.

- Ehab Khalil, Reham, 2020, Manhagya Elbenaa Elmorfology Llhayzat Elfaraa'ya, Bahth Manshor, Magalet Olom Eltasmim we Elfenon Eltatbeqia, Kolyet Elfenon Eeltatbeqeya, Gamat Helwan, Gomhoryet Masr Elarabya, Mogalad 1, No 2.

9. **رمضان عبد الحميد محمد الشوشاني، نهير** - ٢٠١٦م - المزج بين جماليات الخط العربي والرموز البصرية التشكيلية في لوحات البكتوجراف كمدخل لإثراء الفن المصري المعاصر دراسة تحليلية وصفية لمختارات من أعمال محمد طوسون - جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن).

- Ramadan Abd Elhamed Mahmad Elshoshany, Nohir, 2016, Almazg Byn Gmalyat Elkhat Elaraby We Elremoz Elbasarya Eltashkelia Fe Lwhat Elpictograph Kmadkhal Lethraa Elfan Elmasry Elmoaasr Derasa Tahlelya Wasfya Lmokhtarat Mn Aamal Mohamad Toson, Gamaet Amsya Masr(Eltarbya An Tareq Elfan).

10. **محمد عبد المنعم عبد المطلب، سلمى** - ٢٠١٩م - النظام المورفولوجي في الطبيعة كمدخل لاستحداث تصميمات معاصرة قائمة على الهندسة الورقية - مجلة بحوث كلية الآداب - جامعة المنوفية - المجلد ٣٠ - العدد ١١٦.

- Mahmad Abd Elmenam Abd Elmotelb, Salma, 2019, Alnetham Elmorfology fe Eltabeaa kmadkhal Lastehdath Tasmimat Moasra Qaema Ala Elhandasa Elwaraqya, MagaletB Kolyet Eladab, Gamaet Elmonofya, Elmogalad 30, No 116.

11. **محمد فهيم الجندي، ريهام -** ٢٠١٨م - معالجات الخطوط العربية المستمدة من التراث الشعبي لإحياء الهوية المصرية المعاصرة - مجلة العمارة والفنون - العدد الثاني عشر - الجزء الثاني.

- Mahmad Fahem Elgendy, Reham, 2018, Moaalgat Elkhtot Elarabia Elmostamda mn Eltorath Elshaaby Lehyaa Elhawia Elmasrya Elmoasra, Magalet Elamara we Elfenon, Eladad 12, No 2.

12. **مراد، محمد مروان** - ٢٠٠٢م - منير السعداني "بين الشام والإمارات" - مجلة حروف عربية - إصدارات ندوة الثقافة والعلوم - دبي - العدد السابع.

- Morad, Mohamad mrwan, 2002, monir elsadany "byn elsham we elemarat", magalet elhroof elarabya, esdarat nadwa elthaqafa we eloloom, dubai, no 7.

13. **منير فايز نخيلة، ياسمين** - ٢٠١٥م - المفاهيم الفلسفية للتجريدية العضوية ودورها في مجال اشغال الخشب - مجلة كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة.

- Monir Fayiz Nakhila, Yasmin, 2015, Elmafahim Elfalsafya Lltagredya Elaodwya We Dorha Fem Gal Ashaál Elkhashab, Magalet Kolyet Eltarbya Elnawaayea, Gamaaet El Qahira.

14. **همام علي شريف، هبة** - ٢٠١٦م - مورفولوجيا النبات والتصميم البيئي (عودة الى الطبيعة) - مجلة الفنون والعلوم التطبيقية - جامعة دمياط.

- Hmam Aly Sheriff, Heba, 2016, Morfologya Elnabat We Eltasmem Elbeeye (Awdet El Tabeaa), Mgalet Elfenon We Eloolom Eltatbeqya, Gamete Domyat.

15. **همام علي شريف، هبة** - ٢٠١٧م - جماليات علم المورفولوجي والتصميم البيئي - مجلة بحوث التربية النوعية – جامعة المنصورة - عدد ٤٥.

- Hmam Aly Sheriff, Heba, 2017, Gmalyat Aelm Elmorfology We Eltasmem Elbeaye, Magalet Bohoth Eltarbya Elnawaya, Gamaet Elmansora, No45.

16. **يسر الله محمد، دلال** - ٢٠١٤م - فلسفة الاستلهام من الطبيعة في التصميم - بحث منشور - برلين - ألمانيا - مجلة ResearchGate
https://www.researchgate.net/publication/333678251_flsft_alastlham_mn_altbyt_fy_altsmym.
- Yosr Allah Mohamad, Dalal, 2014, Falsafet Elestelham Mn Eltabiaa Fe Eltasmim, Bahth Manshor, Berlin, Almania, Magalet Research Gate.

الصفحات والمواقع الاليكترونية:

17. أبو أفاش، حسان -2021 م - الشكل والمضمون في التراكيب الأيقونية https://hibastudio.com/icons-calligraphy/.
- Abo Afash, Hassan, 2021, Alshakel We Almadmon Fe Eltrakeeb Elayqonya.
18. أبو أفاش، حسان - ٢٠١٣م - خطاط من قلب الجليل، الخطاط/ سعيد النهري - Https://Hibastudio.Com/Said-Alnahri/#Prettyphoto
- Abo Afash, Hassan, 2013, Khatat Mn Qalb Algalil, Alkhatat/ Saeed Elnahry.
19. **أحمد سليم، حسين** - ٢٠١٣م - فنون الرسم البكتوجرافي - جريدة دنيا الوطن الإلكترونية - Https://Pulpit.Alwatanvoice.Com/Content/Print/٢٩٠١٦٥.Html
- Ahmad Selim, Hassan, 2013, Fenon Elrasm Albectograph, Garedt Donia Elwatan Alelktronya.
20. المالح، رشا - ٢٠١٥م - منحوتات منى السعودي عذوبة الروح تتغلب على برودة الرخام - جريدة البيان الإلكترونية - مؤسسة دبي للإعلام - Https://Www.Lawrieshabibi.Com/Usr/Documents/Press/Download_Url/٢٢٥-Mona-Saudi-Interview-Al-Bayan.Pdf
- Almaleh, Rasha, 2015, Manhotat Mona Soady Othoba Alroh Ttaa'lb Ala Brodt Alrokham, Garedt Elbayan Alelktronya, Moaasast Dubai Llealam.
21. المسيري، عبد الوهاب - عمر النجدي والوجه الإنساني - Http://Www.Fineart.Gov.Eg/Arb/Cv/About.Asp?IDS=746
- Almesery, Abd Allah, Omar Elnagdy We Elwagh Alensany.

مراجع الأشكال:

22. https://www.facebook.com/photo.php?fbid=١٠١٥٣٤١٨٣٥٥٤٥٨٣٦١&set=pb.٦٧٠١٢٨٣٦٠.-٢٢٠٧٥٢٠٠٠٠..&type=٣
23. https://www.facebook.com/photo.php?fbid=10155923511858361&set=pb.670128360.-2207520000..&type=3
24. كتالوج معرض دبي الدولي للخط العربي - الدورة العاشرة - دبي - الإمارات العربية المتحدة - ١٠٦ص.
25. https://www.facebook.com/photo.php?fbid=10155924156428361&set=pb.670128360.-2207520000..&type=3
26. https://www.pinterest.com/pin/716353884478194274
27. https://www.facebook.com/photo.php?fbid=2886966984950295&set=
28. https://www.facebook.com/photo?fbid=٢٧٦٤٥٢٠٦٩٧١٩٤٩٢٥&set=
29. https://www.bonhams.com/auctions/26366/lot/2/
30. https://www.facebook.com/gallery.salah/photos/426527830772836
31. https://www.artsy.net/artwork/mona-saudi-the-petra-tablets-٤-adonis
32. https://palarchive.org/ar/item/213132/لوحة-خط-عربي-للفنان-والخطاط-الفلسطيني/
33. أعمال الباحثة التطبيقية
34. https://www.hindawi.org/contributors/85274958/

35. https://www.artsy.net/artwork/mona-saudi-homage-to-mahmoud-darwish- ٤
36. http://www.fineart.gov.eg/Arb/CV/cv.asp?IDS=229
37. http://islamicartsmagazine.com/magazine/view/an_exclusive_group_show_dedicated_to_middle_eastern_modern_and_contemporary/

---

* **جبران خليل جبران**: شاعر وقاص وفنان، وأديب لبناني، وأحد رواد النهضة في المنطقة العربية، ومن كبار الأدباء الرمزيين، صاحب مدرسة أدبية تحمل لونًا خاصًا، حيث اتسم جبران بسعة الخيال وعمق التفكير وغزارة الإنتاج، والأسلوب السهل الجامع بين حرارة الوجدان، وجمال الصورة، والتأثر بالطبيعة، والالتزام برسم المعنى مع إحاطته بهالة من الغموض، حيث تعد سردياته رمزية إلى حد كبير، مما يثير الذهن والفكر لدى المتلقي. - (٣٤).

* **فرانك لويد رايت**: يُعتبر واحد من أهم معماري القرن العشرين الميلادي حيث ولد في "ريتشلان سنتر" في ولاية "وسكون سين" الأمريكية، واتسمت افكاره بالموضوعية والتفاعل الايجابي مع المحيط الخارجي، فهو من مؤسسي المدرسة الوظيفية العضوية ، وقدم عبر تاريخه الحافل بالإنجازات الرائعة، اعمال معمارية اتخذت اسلوب جديد في الاظهار والتشكيل، اضافة لقدرتها على التعايش الايجابي مع محيطها الخارجي **(٢).**

* **أرت نوفو Art Nouveau:** الفن الحديث ولقد ظهر لأول مرة في "بلجيكا" في نهاية القرن التاسع عشر الميلادي، ثم ما لبث أن عم كافة الدول الأوربية، وقد عُرف تحت مسميات مختلفة " الفن الجديد "art Nouveau" الطراز الفني judendsti" الطراز الحديث"modern Style" ، الطراز الحر "liberty Style" كان ظهور الفن الحديث وتبلوره كاتجاه واضح المعالم في مجال العمارة امتدادًا طبيعيًا للحركات الأوربية لتجديد الفنون في تلك الفترة، فقد كان من الطبيعي أن يرتبط الإبداع المعماري ارتباطًا وثيقًا بتطور الأعمال الفنية في مجال الرسم والفنون التطبيقية، على الرغم من الاختلاف في وجهات النظر حول أسباب هذه الأسبقية إلا أن الشيء الثابت هو أن كلًا من المعماري والفنان التشكيلي قد شعروا بأهمية التغيير آنذاك.

* **هنري فان دي فيلد:** مهندس معماري بلجيكي وفنان تشكيلي مصمم ديكور أيضًا، يعتبر واحدًا من المؤسسين الرئيسيين وممثلي الفن الحديث في "بلجيكا"، وقد كان له تأثير كبير على الهندسة المعمارية الألمانية في بداية القرن العشرين.

* **المورفولوجي "Morphology"** : هو لفظ لاتينيMorphogenesis مُشتق من كلمتين مورف "Morph" " هيئة، و بمعنى شكل أو "Loges" لمُعطياته، وهذا العلم يشمل موضوعات تطبيقه في كل علم وفقًا علم أو خطاب، المورفولوجي بشكل عام هي علم دراسة شكل وبنية أي شئ، و يتم أو فروع مُتعددة (كعلم الخلية، علم الأنسجة، علم التشريح، وعلم طبقات الأرض "الجيولوجيا"). (٨).

* **البكتوجراف (الكتابة الصورية):** هو فن تشكيلي يقوم على أُسس وقواعد المزج الجمالي الدقيق بين الحروف العربية كـ أبجدية هجائية وأجسام الحروف العربية نفسها، وإضفاء الألوان عليها بشكل مُتناسق ومُنسجم، لتعكس مشاهد ولوحات تجريدية أو سريالية أو فلسفية، وتتميز بالجمال الفني التشكيلي، ويُسمى بمدرسة تشكيل الخط العربي بالرسم، حيث الحرف العربي ليس بكُتلة جامدة ولكنه كُتلة روحانية تسمع وترى ومُتحركة وتكاد تُعبر بالألوان والرموز والمعاني وذلك ما سعى إليه وأراد إثباته الفنان المصري "محمد طوسون" الذي أحيا تلك المدرسة وأسسها في "مصر". (١٩).

* **الفنان عُمر صلاح الدين النجدي:** فنان تشكيلي مصري تعود جذور عائلته إلى قبائل نجد بـ"المملكة العربية السعودية" والتي هاجرت إلى "مصر"، وأنهى دارسته في كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، وترك "النجدي" بصمته في ترسيخ الهوية المصرية في الفن المصري الحديث وحصل على العديد من الجوائز المحلية والدولية، وتُعرض أعماله في متاحف حول العالم، كما قام العديد من المعارض الفردية والجماعية الدولية. (٣٧).

* **الفنان صلاح طاهر:** تخرج عام ١٩٣٤م، من مدرسة الفنون الجميلة العليا بمصر، عمل في كلية الفنون الجميلة كأستاذ للدراسات العليا عام ١٩٤٤م، عين مديراً لمتحف الفن الحديث بالقاهرة وكان المتحف آنذاك منارًا للثقافة، تعقد به الندوات والمحاضرات على مدار السنة، وعام ١٩٥٩م عين مديرًا لمكتب وزير الثقافة، في عام ١٩٦١م عين مديرًا عامًا للإدارة العامة للفنون الجميلة بمصر ١٩٦٢م، عين مديرًا لدار الأوبرا المصرية ١٩٦٦م ، وعمل مستشارًا فنيًا لمؤسسة الأهرام، وتراس جمعية محبى الفنون الجميلة، العام ١٩٦١م، كما حصل على العديد من الجوائز والأوسمة المحلية والدولية.(٣٦).

* **الفنانة منى سعودي:** فنانة تشكيلية ونحاتة من "عمان"، بدأت بنحت أعمالها الأولى منذ بلوغها سن العشرين ودرست في مدرسة الفنون الجميلة "بباريس" عام ١٩٦٠م، قدمت معارض عديدة في العالم العربي و"أوروبا" و"الولايات المتحدة" و"آسيا"، تشتهر الفنانة اليوم بأعمالها الهائلة التي تستقصي بحساسية شعرية بالغة مواضيع الإبداع، والأرض، والأم وتطور الكائنات، لها عدة مجموعات من رسومات مُستلهمة من وحي الشعر أنجزت كتحية لعدة شعراء مثل الشاعر الفلسطيني "محمود درويش"، والشاعر السوري "أدونيس"، والشاعر الفرنسي "سان جون بيرس" وكذلك الشاعر العربي الجاهلي "امرئ القيس". (٣٥)

* **جواب:** يشير إلى النغمات أو الطبقات الصوتية التي يكون ترددها في أعلى نهايات سمع الأذن البشرية وهو في الموسيقى يشير إلى النوتة الموسيقية المرتفعة أي الحادة.

* **القرار:** القرار هو طبقة صوت منخفضة أو عميقة، وهو في الموسيقى تردد منخفض وهو أدنى أجزاء الهارموني، ويمكن إبرازه من خلال صوت الغيتار البيس أو ضربات الطبل.

* **الفنان سعيد النهري**: ولد الفنان والخطاط الفلسطيني "سعيد فلاح غنايم" والملقب" بالنهري" في مدينة "سخنين" "بجليل فلسطين"، تخرج من قسم التصميم الجرافيكي والخط عام ١٩٨٣م، عمل بعد تخرجه في العديد من الصحف الفلسطينية، كما شارك في العديد من المعارض الجماعية والفردية وحاز على العديد من الجوائز وشهادات التقدير. (٢٠)